

## البخاري (127) "ما كان النبي يبعث من الأمراء والرسل واحداً بعد واحداً" (4627-5627) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته إلى يوم الدنيا وبعد قال [الإمام البخاري رحمة الله تعالى في كتاب أخبار الأحاديث من صحيحه - 00:00:00](#)

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحداً بعد واحداً. وقال ابن بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بشري أن يدفعه إلى قيصر - [00:00:18](#)

قولهم بباب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الأمراء برسالة واحداً بعد واحداً فيه دليل على قبول خبر واحد يعني الرسول كان يرسل شخصاً إلى قيصر إلى كسرى وهذا واحد. وهذا واحد. ومع ذلك أخباره - [00:00:38](#)

بل والرسول يبعث وحده. وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بشري عظيم بشري كان نائباً عن قيصر على بصرى. ان يدفعه إلى قيصر. يعني يوصله - [00:00:59](#)

وعظيم مصر إلى قيصر حدثنا يحيى بن مكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني وبيد الله بن عبد الله بن وجدة أن عبد الله ابن عباس أخبره نعم - [00:01:20](#)

في شيء ثاني يا عبد الرحيم؟ هذا مجتمع؟ اه قال حدثنا يحيى بن بكيير حدثنا الليث حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عباد الله بن عبد الله بن عتبة. وهو أحد الفقهاء السبعة الذين يرى الإمام ما لك أن اجماعهم حجة - [00:01:43](#)

سبعة من الفقهاء العلماء اجتمعوا في زمن التابعين في المدينة. يرى الإمام ما لك أن هؤلاء العلماء اجتمعوا على رأي كان يجمعهم حجة. قال الناظم إذا قيل من في العلم سبعة أبحر روايتهم ليست عن - [00:02:23](#)

لعلم خارجة فقل لهم عبيد الله عروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه إذا قيل من في العلم سبعة أبحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل لهم عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عروة ابن الزبير قاسم القاسم لمحمد ابن أبي بكر - [00:02:43](#)

سعيد وابن المسيب أبو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث سليمان ابن يسار خديجة ابن زيد أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى - [00:03:13](#)

فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين. يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى. لأن فول أصول رسول رسول الله إلى كسرى مبشرة أمر صعب. فيعطيه لتابع كسرى الذين ملتهم على بعض البلاد. فكسرى كان محظى - [00:03:33](#)

للحرين. كسرى كان محظى البحرين التي يقال عنها الان الاحسأ ونحو ذلك وقيصر كان محظى بصرة. فكل واحد منهم له أمير. على بصرى أمير وعلى أمير من قبل قيصر وعلى البحرين أمير من قبل كسرى. فارسل - [00:04:03](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم دعية الكلبي بكتابه إلى عظيم بشري كي يوصله إلى قيصر. وارسل في الطرق عبد الله بن حذيفة السهمي بكتابه إلى عزيم البحرين كي يدفعه إلى كسرى قال فلما رأوا أن يدفعوا إلى عظيم البحرين. يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى. فلما قرأه - [00:04:33](#)

مصر مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق. هنا في هذا الحديث اشكالات أن الاشكال الاول ان الراوي يقول بعد ان انتهى - [00:05:03](#)

من قوله فلما قرأه كسرى مزقه قال فحسبت ان ابن المسيب قال فحسبته شاب يقوله فحسبت ان ابن المسيب قال هذا شك هذا على الشك وثانيا ابن المسيب ليس بصحابي فسيكون الحديث اعترضت الجزء - [00:05:33](#)

من الحديث اعترضت علة اخرى وهي الارسال. فهنا الحديث ثابت من هذا الوجه الى قوله فلما قرأه كسرى مزقه. ثابت من حديث ابن عباس ما بعد ذلك فحسبت ان ابن المسيب قال شك الزهري يقول فحسبت ان ابن المسيب قال شك - [00:06:03](#) ليسقطوا فدعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزق هذا ايضا مرسل لان ابن المسيب لم يشهد القصة ولم يشهد الرسول قال الشاد من ذلك ان الرسول ارسل واحدا الى قيصر وواحدا الى - [00:06:33](#)

تسرق واحد الى مندوب قيصر وهو امير بصرة وواحد الى امير كسرى وهو امير البحرين. قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى. عن يزيد ابن ابي عبيد وسدد بن مسرهد وشيخه يحيى بن سعيد القطان في طبقة يحيى بن سعيد - [00:06:53](#)

يحيى ابن سعيد الاموي. اعلى منها طبقة. يحيى بن سعيد الانصاري. في اخوتي يحيى بن سعيد التميمي عن يزيد ابن ابي عبيد سلمة بن الاكوع وهو من الصحابة المجاهدين مع الرسول صلى الله عليه وسلم وفي بعض الغزوات قال رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم كان خير في - [00:07:23](#)

لساننا اليوم ابو قتادة وكان خير رجالاتنا يعني الذين يمشون على ارجلهم سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اي من قبيلة اسلم. اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء - [00:07:53](#)

ان من اكل فليتم بقية يومه. ومن لم يكن اكل فليصم. الشاهد ان الرسول ارسل واحدا قد من قبيلة اسلم لقبيلته يخبرهم بامر الرسول. عليه الصلاة والسلام. فهذا فيه دليل على قبول - [00:08:13](#) الواحد والله اعلم - [00:08:33](#)